

# التداولية والتسليع في الخزف العالمي المعاصر

حيدر عبد الحسين مجهول<sup>1</sup>

فاروق نواف سرحان العيساوي<sup>2</sup>

جامعة بغداد-كلية الفنون الجميلة-المؤتمر العلمي 19

ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229

Al-Academy Journal

Date of receipt: 8/4/2023

Date of acceptance: 27/4/2023

Date of publication: 15/8/2023



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

## ملخص البحث:

يتناول البحث المنجز الخزفي العالمي ضمن المحافل الدولية في العقود المنصرمة. كما يلي الاظهار والعرض القيم الجمالية والفكرية وصولا الى الثوابت مشتركة التي تؤسس الى دراسات فنية عالمية تحقق غاية التداول والتسويق للاعمال الفنية. شهد الفن التشكيلي العالمي المعاصر عدداً من التحولات والتغيرات الفنية والاجتماعية على المستويين التقني والتداولي تحت ضغط المد المتغير والمتسارع نحو مفاهيم التقنية والمعرفية والاجتماعية والثقافية، ان المنجزات الخزفية المعاصرة تأثرت بالمفاهيم المعاصرة المرتبطة بالانظمة المرئية واشتغالها ضمن الانسق السيسلوجية والفضاءات الفنية ضمن الية تركز الهوية المعاصرة .  
الفصل الثاني جاء لمبحث الاول: التداولية والتسليع: والمبحث الثاني: تداولية الخزف العالمي المعاصر.

## النتائج:

\_الثقافة فعل تداولي بين الفرد والآخر وعليه للتداول الثقافي منظومة برجماتية نحيلنا الى التسليع  
\_للخزف العالمي المعاصر نظام تداولي يرتبط بثقافة الشعوب وهو الذي اسس لانتقاله الى بنائه الفني نحو ان يكون مقاربا او ملامسا لفعل التسليع.  
اختتمت بحث باهم المراجع والمصادر وملخص البحث بالانكليزي.

## مشكلة البحث:

شهد الفن التشكيلي العالمي المعاصر عدداً من التحولات والتغيرات الفنية والاجتماعية على المستويين التقني والتداولي تحت ضغط المد المتغير والمتسارع نحو مفاهيم التقنية والمعرفية والاجتماعية والثقافية، الذي اتسم بالتسارع وتحقق لتجاربه امكانيات جديدة من المنجزات التقنية والتداولية يتناغمت مع طبيعة التغيرات وواكبت الفضاء التواصلي الذي وصل ذروة تطوره في وسائل الاتصال وغيرها من الوسائل الأخرى. ان المنجزات الخزفية المعاصرة تأثرت بالمفاهيم المعاصرة المرتبطة بالانظمة المرئية واشتغالها ضمن الانسق السيسلوجية والفضاءات الفنية ضمن الية تركز الهوية المعاصرة.

<sup>1</sup> وزارة التربية / المديرية العامة لتربية النجف الاشرف

<sup>2</sup> جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة

أهمية البحث: تنطلق أهمية الدراسة الحالية من خلال تسليط الضوء على التسليع الثقافي في الخزف بمعارض البيناي العالمي المعاصر.

يهدف البحث: الى التعرف على آليات اشتغال التداولية والتسليع في الخزف العالمي المعاصر.  
حدود البحث: الحدود الزمني 2000 الى 2020، الحدود المكاني: قاعات العروض العالمية، الحدود الموضوعي: تداولية وتسليع الاعمال الخزفية العالمية.

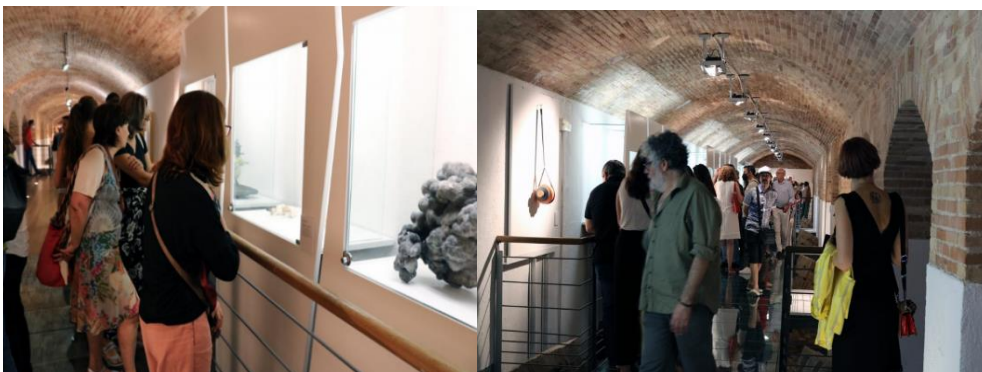
## الفصل الثاني

### المبحث الاول: التداولية والتسليع:

غيرت التطورات التكنولوجية والتقنية المعاصرة على مستوى العالم ضمن مفاهيم فنية جديدة تهجر او تخالف نظريات الفن للفن، وجذبت الرأسمالية المعاصرة بمفاهيم جديدة على انبثاق مجالات مفتوحة لتحويل الفن الى مصدر تسليع ثقافي من خلال ترويج أفكار ثقافية بطابع فني تداولي في المجتمعات ومن خلال البحث عن صياغات تشكيلية فنية مغايرة لما سبق وتمتلك القدرة على التكيف والمطالسة مع المعاصرة متوجهة نحو عالم المال والاقتصاد تخدم غاياته وتعزز الأولوية للمنفعة المادية وتحثي بتسليع الثقافي وتعليب الفنون التشكيلية وفن الخزف بشكل خاص.

شهد عصرنا المعاصر من تطور تقني وثقافي وفي له الدور المؤثر في المشهد الحياتي على اختلاف اتجاهاته وتنوعاته بين الانسان والطبيعة، فظهرت مفهوم التسليع الثقافي، حيث ارتبطت الثقافة بالتجربة التقنية الأدائية وتكمن غايتها بالسعي نحو التجديد والتحول لتحقيق لغاية برجماتية لهذا التطور الثقافي والتي مثلت الثقافة بدورها صورة من صور الحقيقة وكيفية الوجود بصفتها القاعدة الاساسية لنظام السلعي (Al-Adawy, 1986, p. 95).

نلاحظ أن النظام العالمي المعاصر دفع الفن بإعادة صياغة نفسه عبر عولمة، وخضع الفن في العالم المعاصر لضغط ثقافي جديد من شريكه وخصمه القديم الثقافة الجماهيرية.



مما أظهر نوعاً من التحول بالنسبة للفنانين المعاصرين الى تناول قضية التسليع الثقافي بإفتتان وقلقة (Stalabras, 2012, p. 57).

وهذا التحول الثقافي اتخذ من الميدان الثقافي شأنه شأن باقي المفاصل عرضة للسيطرة الاقتصادية وجزء منها، حيث فتح المجال أمام امكانية التداول ومؤشرا نحو عصر التبادل والاستهلاك (Al-Adawy, 1986, p. 110). ان التحولات في أشكال وهيئات النتاجات الخزفية المعاصرة ومدى التحرر الفكري والتغير الهائل المتأتي من طبيعة الانسان المتغير والمتجدد والذي يسعى وفق مفهومه الجديد الى التنوع الفكري ويلجأ الى تحقيق المنفعة والاثارة.

وتتحقق تلك التحولات الفكرية والثقافية من خلال عوامل تمثلت بعضها من خلا وسائل التطور التقني والتي انتجت ثقافة التسليع ومكنتها من الدخول وكيفية التأثير بها من خلال فترة زمنية تعد بالقصيرة والتي أثرت بشكل كبير وسيطرت على شرائح كبيرة من المجتمعات الانتاجية.

ان ايدولوجية السوق العالمية والتداولي لطالما كانت جدلية، فالتداول والحراك والتنوع من شروطها الفعلية لامكان ولا زمان أن ثقافة التسليع تجمع الاختلافات والتنوعات، وكلما كانت أكثر كانت أفضل، والاختلافات (اختلاف السلع والشعوب والثقافات وما الى ذلك) يبدو أنها تتضاعف وتزداد الى ما لا نهاية في السوق العالمية التي تضغط على الحدود الثابتة في الفن، (كما أشار فريدريك جيمسون في مقالته التأسيسية عن حركة ما بعد الحداثة) علاقة وظيفية: عنصر جمالي أدمج داخل الانتاج العام للبضائع الاستهلاكية والتي تتغير من الايقاع المتزايد (Stalabras, 2012, p. 59).

كما ارتبطت ثقافة التسليع وتطورها ارتباطا مباشرا بثقافة الاستهلاك والتداول بناء على معطيات النشاط الاقتصادي وتطوراته، كما اكد علماء الاجتماع على أهمية الثقافة الاجتماعية وارتباطها بركائز مهمة بالمجتمع، تمثلت بتوفير الحاجات الأساسية للفرد و ترتبط بالثقافة التسليعية والاستهلاكية، فضلا عن دخول الشركات والمؤسسات في التخصصات الثقافية الفنية بتنوعاتها التشكيلية وتحديدًا الخزفية المعاصرة وغيرها من خلال التحولات الثقافية ذات العلاقة والتلاعب وتكييف الشكل الخزفي وملائمته من حيث النسب والحجوم والقدرة على التغيير الشكلي بما يلائم وينسجم، ان ثقافة الاستهلاك وتسليعه بشكل يحقق المنفعة الفكرية. وبالتالي يرى العديد من الباحثين أن توجهات الثقافة التسليعية والاستهلاكية انفردت بكونها ذات طابع نفعي وفق توجهات برجماتية في خصوصيتها، عن تميزها بحداثتها وحداثتها وتنوعها والتي تعكس ميول واتجاهات وثقافة المجتمعات وتقاليدها (Mahfouz, 2018). للوصول الى ظاهرة الاقتناء لا بد من الوصول الى نهضة بصرية وخبرة تداولية في مجال المعرفة من خلال التداول الثقافي والخبرة المتراكمة في السيسولوجية من خلال المجتمع (Al-Zaidi, 2013, p. 92).

لقد استوعبت ثقافة المؤسسات الخطاب الملتف لاتجاهات المعاصره محققة ثقافة الجماهير الاستهلاكية وظهرت برامج ثقافية فنية تحقق الاثارة والدهشة والجذب للمستهلك لحاجاته ورغباته من خلال اشراكه الرأي والفكرة في التصميم ومن خلال تعدد الآراء ومزجها قدمت نموذج استنساخ الفكرة والمنتج وتقدمها بأشكال متنوعة ومستندة على ما قدمته التكنولوجيا والتقنية من فهم ملموس لتحقيق الفكرة الفنية والثقافية، الا أن تناغم مفاهيم المعاصرة وتعزيزها بالتقنيات قدم نوعا من الاستنساخ الآلي للأعمال المنجزة محققة نوعا من التقارب بينها وبين المتلقي او المتذوق انسانيا ومكانيا الى أبعد حد، ان هذا

التطور أفضى الى العديد من المميزات التي سببت نوعاً من الابتعاد السحري الجاذب للمتلقي محطمة بذلك هالة الفن وأصالتها (Jassam, 2020, p. 60).

#### المبحث الثاني: تداولية الخزف العالمي المعاصر:

لم يكن فن الخزف منعزلاً عن الاتجاهات الفكرية المعاصرة، فالتحولات والتغيرات التي شهدتها الحداثة كان لها تأثيرها على جميع الظروف الفن التشكيلي، ومفهوم التجريب الذي تلازم بهذا العصر العلمي التكنولوجي المعاصر كان له تأثيره على الخزف الذي كان يعد ويحسب من الفنون التطبيقية، حيث كانت القطعة الخزفية تتحدد بوظيفتها النفعية، وفي المعاصرة لم يعد فن الخزف منعزلاً عن التيارات الفكرية والفلسفية، حيث أضافت التطورات العلمية والتكنولوجيا قيماً وجماليات للخزف أثرت فيه بشكل ملحوظ وزادت من قيمته الشكلية والتعبيرية والجمالية، واستحدثت الخزاف تقنيات جديدة تعبر عن آراه، فكانت فترة ما بعد الحداثة بدأت في انتجت فكر جديد للثقافة بشكل عام وللفن التشكيلي والخزف بشكل خاص، وتجددت الصلة بين الفنان والعمل الفني والمجتمع وابتعدت عن الانا (ذاتية للفنان)، و إعادة الصلة بالتاريخ على اعتباره مركز الوثائق الأكثر وضوحاً ومصداقية والانفتاح على الثقافات العالمية والدمج وتعدد الاجناس وتحقيق الدهشة من خلال الافكار الجديدة لإيجاد فن تشكيلي معاصر تنصهر فيه العلوم والثقافة والفنون والفلسفة وتلغي فيه الحواجز وما على الفنان سوى أن يوصل فكرته بالوسيلة التي يراها مناسبة وتتلاءم مع مخرجات عمله (Ahmed, 2018, p. 127).



ان علاقة الخطاب النقدي بالثقافة التداولية السائدة والمهيمنة منها تفاعلية تستطيع ان توجه لتخطيط اتجاهات متناغمة مع هذا الضاغط البراجماتي التداولي على الرغم من ان الثقافات المتنوعة والاتجاهات النقدية فيها مختلفة ولا سيما في زمننا الذي نعيشه الان الا ان كم الانتماء وفاعلية الانتشار تصنعة موضوعية النجاح والتفاعل ومدى تأثيره في أكبر واوسع كما من المتداولين له، هذا الذي يمكن تاشيره على الاثر البرجماتي في الخطاب النقدي الذي حقق بفعل تعاطم التواصل الالكتروني والتقني وتلاقح الثقافات.. نرى تعدد اتجاهات الفنون ما بعد الحداثة احاطة الفنان بالعديد من المتناقضات الاجتماعية والسياسية اضافة الى ما قدمته التكنولوجيا والتقنيات العلمية والفنية من تزايد معرفي وعلمي هائل سهلت للفنان التشكيلي والخزاف استحداث افكار جديدة ومتنوعة في اخراج الاعمال وجعلت من الفنان او الخزاف في موقف لم يعد بمعزل عن ما يحيط به، وبدأ يتأثر ويؤثر فيما حوله بالتالي خرج عن نطاقه التقليدي وأطلق

العنان لنشاطه الفكري حيث ابتعد كثيراً عن أي ارتباط بالنزعات الدينية والاجتماعية و تبنى وجهة نظر فلسفية نابغة من الثقافة الفنية المحيطة به وتصاهر العمل الفني مع البيئة الطبيعية، فضلاً لذلك لم يعد المتلقي بمعزل عن العمل الفني فأصبح مضمون الشكلي للخزف الحديث مؤثراً في المتلقي ويثير فيه استجابات جمالية ذاتية (Al-Sebaei, 2005, p. 236).

ان هذا التنوع الثقافي المتلازم بالتسليع وثقافة السلعة المتداولة ارتبط بشكل أو بآخر بتنوع الرؤى والأفكار مما دفع مسار الثقافة والتي غرستها بشكل مؤثر في البشرية فرزت روحاً منفتحة نحو الثقافة التسليعية واكدت هذه الثقافة بما قدمته التنوعات والاتجاهات الفنية والثقافية وفق رؤى جديدة (Serafita, 2012, p. 13).

من خلال انفتاح التسليع الثقافي وكذلك البرجماتي للإنتاج، قام الفنانون بإتجاه إقامة معارض، ومن أسبابها:

1. ايجاد الذات من خلال قنوات مفتوحة. أذ أقام العديد من الخزافين معارض مشتركة خارجياً وداخلياً أسهمت في انتشار الفنان اقليمياً إضافة عن انتشاره عالمياً، ويترب على ذلك نشاط الفنان في بورصة رصيده الفني.

2. الانتشار على المستوى العالمي الاقليمي والداخلي. ان التعريف في الاشتراك الاقليمي والعالمي ضمن الحركة التشكيلية المحلية له انعكاس في البث المعرفي والفني والحضور في تفعيل دائرة الانتشار التي يصب إليها كل فنان والخزاف بشكل خاص.

3. الدافع الاقتصادي وثقافة التسليع والتداول وثيق الصلة بالفقرتين السابقتين، فالتأسيس والتكوين الاعلامي العالمي وسعة التوسع والتعريف بإنتاج وثقافة الآخر يدفع بلا شك حركة سوق التداول الى نشاط أكثر سعة ورواجاً، معارض الفن العراقي، معرض شمم في تونس 1999، ومهرجان الشارقة العالمي عام 2000، وبينالي فيينا عام 2000 الى آخره (Jassam, , 2017, p. 100).

وكذلك يعد دور الثقافي والترويجي هي جملة من الفاعلين وذوي الادوار من خلال التداول بين الثقافات ومرورا بالنقد والمعارض وكذلك الاعلام ومن الجانب السيسولوجي يمكن لهذا العمل ان يصبح له قيمة ثقافية تداولية (Stalabras J. , 2014, p. 24).

يعد الدور الثقافي والترويجي هي جملة من الفاعلين وذوي الادوار من خلال التداول بين الثقافات ومرورا بالنقد والمعارض وكذلك الاعلام مع الجانب السيسولوجي يمكن لهذا العمل ان يصبح ذو قيمة ثقافية تداولية (Quwai'a, 2013, p. 17).

ان دور المعارض هي تأكيد ثقافي لقوى اقتصادية وسياسية جديدة وعلى سبيل المثال بينالي اسطنبول الذي يعد جزءاً من دعم الحكومة التركية لا يصال ثقافة التأكيد للاتحاد الاوربي الا يصال رسالة ان الشعب يراعي معايير العلمانية والنيولبرالية كي تحقق وتضمن العضوية في الاتحاد الاوربي. وايضا للمعارض والبيناليات فوائد عديدة رغم الرفض الاكاديمي والنقاد في ظل التزاحم للحصول على مكانه في السوق العالمية للفن (Stalabras J. , 2014, p. 24).

### الفصل الثالث

#### مجتمع البحث:

نظرا لانفتاح وبشكل واسع لمجتمع البحث وتنوعه وتعذر امكانية حصر اعداده احصائيا وكثرة الاعمال واستمراريتها في الظهور، عليه فقد حدد الباحث مجتمع البحث اعتمادا على المصادر والفيديوهات والمصورات والفولدرات وكذلك الاعمال الخزفية الموجودة في المنظومة الرقمية لتكون وتمثل عينة استطلاعية بما يشمل حدود البحث وهدف البحث، ليكون مجتمع البحث الاعمال الخزفية المتداولة في الخزف العالمي المعاصر وتكون ضمن حدود البحث المكانية والزمانية من ناحية التداولية والتسليع الثقافي للاعمال الخزفية المعاصر والمنتشرة عالميا .

#### عينة البحث:

اتخذ الباحث اسلوب المعاينة اللاحتمالية الاختيار العينة بما ينسجم مع حدود البحث الزمانية والمكانية واستند اختيار عينة البحث بطريقة قصدية وقد بلغ عددها 30 عينة انموذجا خزفيا وتم فرز الاعمال وتصنيفها وفق طبيعة الاعمال التقنية والجمالية وكذلك طبيعة التداولية والتسليع الثقافي وتكون ثلاث عينات وتشمل مجتمع البحث

#### ادوات اخيار العينة:

1. تعطي النماذج المختارة اتاحة الفرصة للباحث للاحاطة بتاثير منهج البركماتية من خلال التداول الثقافي ضمن الخزف العالمي التي نشاهدها في طبيعة الاعمال او العينات.
  2. المقابلات الشخصية وزيارة المعارض.
  3. نشاهد في العينات المختارة التباين والتنوع في التداول وثقافة التسليع وكذلك تنوع التقنيات الاخراجية.
  4. تمثل عملية الاخراج متباينة ومختلفة في انتاج الخزف العالمي.
  5. استبعاد الاعمال المكررة في الاشكال وكذلك التقنيات وكذلك الفكرة.
- اعتماد التحليل العينات وفق الاتي:
- \_المسح البصري من ناحية فكرة التداولية والتسليع الثقافي.
  - \_ اعتمد على تقنيات الاخراج والجمالية وتحمل فكرة التسليع الثقافي.
  - \_التقنيات المستخدمة.

لورانس إيبس ، Accolade 2019



نشاهد في هذا المعرض البريطاني أيقونات ثقافية" في متحف الخزف مجموعة من الخزافين المعاصرين - بما في ذلك \_كريستي براون \_ وستيفن ديكسون \_ومات سميث - وهنا يصنعون قطعاً مستوحاة من تماثيل ستافوردشاير المسطحة، وهي تماثيل رف التي كانت شائعة في القرن التاسع عشر.

اعتمد الخزافين البريطانيين على الجانب الثقافي والربحي من خلال التسويق الثقافي الذي اعتمد هذه التشكيلات الخزفية وفي نفس الوقت الجانب الجمالي وفي التكوين وتقنيات الإخراج حسب السياق العام الاجتماعي على افتراض ان الفن يمكن ان يكون في اي مكان وفي اي شي ويمكن ان تكون السلع الاستهلاكية (الخردة) ان تكون فنان وهذا ما اكدت عليه ثقافة الاستهلاك والتسليع والتي اوجدتها العولمة.

نجد في هذه التشكيلات الخزفية المتنوعة والجميلة على شكل كوكوس ان هناك تحولات على مستوى التقني وانظمة الشكل في الخزف المعاصر حيث تجلت الحداثة للمنجز الخزفي والمحاولات المستمرة في البحث والتجريب والتجديد الجمالي المعاصر من خلال تقديم التقنيات الحديثة وتكون معاصرة في دور فاعل لبلورة تلك التحولات من خلال استدعاء التقنيات والخامات والافكار التي تحقق عملاً خزفياً تداولياً ونقل ثقافة تسليعية تداولية كما اعتمدت على تقنيات الاظهار الحديثة مما ابرزت ملامح هذا التكيف نظراً لاهمية الدور الكبير الذي تضطلع به في تطور الحاجات الانسانية الحالية والمستقبلية وكذلك نقل ثقافة التداول بالتسليع الثقافي من خلال ارسال رسال واضحة وتحقق الصدمة للمتلقي.



ابداع الخزاف من خلال التسليع الثقافي عن طريق العمل الخزفي من خلال الفكرة والتقنيات المستخدمة وقد اظهرت من فكرة العمل الخزفي و هو تركيب متعدد الوسائط على نحو واسع يتضمن طين، مع الضوء والصوت لظهار قطعة متحركة فيها رسالة واضحة ومفادها لإحياء ذكرى 5608 رجلاً من فوج ستافوردشاير الشمالي الذين فقدوا حياتهم اثناء الحرب العظمى.

وعمل الخزاف هذا العمل بصورة حديثة ومعاصرة واستعادة الفكرة ونفذها بتقنية عالية وباخراج رائع تعبر عن امكانية الخزاف وانشاء تواصل بين العمل الخزفي والاستمرارية مع المتلقي وتفاعله من خلال وضع الزهور البيضاء استذكار الشهداء واستثمر الخزاف من خلال وضع القطعة الخزفية منفردة في غرفة وكذلك استثمر الجو الموجود من خلال غرفة هادئة ومضاءة بشكل خافت وخفيف واستعارة بالسكون، وحولة الى اجواء قدسية كما لو كنت تدخل الكنيسة. يتضمن التثبيت أيضاً في تاريخ صناعة الأزهار الخزفية في ستوك

أون ترينت. هنا يتم تشجيع الزوار على إرفاق أزهار خزفية رائعة بالعمل تخليدًا واستذكار لذكرى أحبائهم الذين فقدوا.

كما تظهر على هذا العمل الدقة والانتظام في الشكل العام وكذلك الحجم الصغير المتمثلة بالحصى كما ان هناك تباين الالون الزجاج وذلك لظهار والوصول للواقعية من خلال الدخل والاظهار وكان العمل قريب من الواقع ليعكس للمتلقى مفردات موجودة في طبيعه هذا ما يعزز اهتمام وارشاد وتوعية المجتمع بطبيعتها وكل ما يحيط به وتكون هذه النماذج الفنية الخزفية وسيلة ثقافية وترويجية ورمزية عالية.

وكذلك اعتمد البساطة في التصميم لتكون قرأتها من قبل اكبر فئات المجتمع واسبطهم ثقافة وهنا يظهر الخزاف الجانب الابداع والتقني كونه استعانة في ذلك على ابسط انواع الخزف وبتقنية تزجيج تعتمد على البساطة والسطح المبسط وبدون تعقيدات في الشكل ومعتمدا على اسلوب الخاص في نتاجاته الخزفية على الشكل من خلال الملمس وتوظيف الطلاء الزجاجي الخارجي ويبدو انه حقق نتاج في تحفة عملها الخزاف بشكل قصدي ومتقن سعيا منة لتغير مفاهيم الخزف التقليدية وفعل بالامكان اضافة تقنيات الزجاج المعاصرة من خلال اعماله الفنية وتوضيفها بكل ما يدور من تقنيات جديدة ومعاصرة في هذا الميدان وهنا يعد تحديا كبيرا في ظل التقدم التقني والتكنولوجي



في الصورة: مناظر تركيبية لمعرض دون ريتز: الحياة ليست ملابس بروفة.  
يعرض معرض Don Reitz: Life is a Dress Rehearsal أعمال دون ريتز، وهو خزاف معروف على نطاق وانه أكثر فناني الخزف الأمريكيين تأثيرًا في الموروث.

استوحى الخزاف ريتز إلهامًا جديدًا. و، وعاد Reitz إلى الاستوديو وبدأ في إنتاج أعمال كثيرة من الأعمال الجديدة ونشاهد الخزاف وهو يظهر الجانب الابداعي كونه استعارة في هذا العمل ابسط انواع الخزف وبتقنية تزجيج تعتمد بحد ذاتها على السطح المبسط وليس على الاسطح المعقدة في الشكل ومعتمدا بذلك على اسلوبية في نتاجاته الخزفية على الملمس وتوظيف الطلاء الزجاجي ومن خلال تجربة الخزاف نشاهد هذا النتاج وكأنه تحفة فنية جميلة عملها الخزاف بشكل رسوم قصدية متقنة وذلك سعيا في تغير مفاهيم الخزف التقليدي واستعانة بالتقنيات الجديدة و معاصرة من خلال اعماله الفنية ونلاحظ هذا بحد ذاته تحديا في ظل التطور التقني والتكنولوجي ونرى الخزف التقليدي معتمدا على الاشكال والرسم والحركات والالوان ذات الطابع التقني وبصورة الخاصة.



حيث ارتبط الجانب الفكري البركماتي بالجانب النفسي الثقافي الجمالي وهو البحث عن مكونات الشكل الفني في استعارة اشكال تقليدية واعادة صياغتها او عملها بشكل غير مالوف وبتقنيات اخراج اكثر جمالية من كونها وظيفية بما يتلائم مع طبيعة الخزف المعاصر ويكون متجاوزا بذلك الجانب الوظيفي والنفسي ونشاهد استخدام الخزاف وتحويل العمل الى الجانب التشخيصي واستخدام الالوان الزاهية والهادئة في نفس الوقت مما تشكل موضوع جميل وينقل رسالة واضحة من خلال استعارة الافكار جديدة والمعاصرة والابتعاد عن الجانب الوظيفي وخلق نموذج ذات فكرة واضحة وقد استخدمت في هذا العمل التقنيات المعاصرة من خلال قلب الموازين والاشكال وتحقيق الدهشة في العمل من خلال ثقافة التسليع الفني من خلال التقنية اظهر العمل بشكل رائع ومميز وبرؤية جديدة ذو فكره واضحة.

النتائج:

1. الثقافة فعل تداولي بين الفرد والآخر وعليه للتداول الثقافي منظومة برجماتية تحيلنا الى التسليع
2. للخزف العالمي المعاصر نظام تداولي يرتبط بثقافة الشعوب وهو الذي اسس لانتقاله الى بنائه الفني نحو ان يكون مقاربا او ملامسا لفعل التسليع.
3. بعض اعمال الفنانين كمهنة تكسى بالسمة الوطنية والدولية التي تسعى لخلق بيئة خزفية محلية مميزة ذات سمة تاصيلية.
4. \_عد المعارض العالمية مراكز احتواء للثقافات الجمالية التي اسست لمنطقة التسليع الثقافي بين النظم المجتمعية للتداول الفني والجمالي وتعد الاعمال العالمية كمركز حوار بين الثقافات التي تشجع على الفن التربوي المرئي.

#### References:

1. Ahmed, L. (2018). *Ceramic art and its relationship to modern and postmodern arts*. Sudan : Sudan University of Science and Technology, Journal of Human Sciences.
2. Al-Adawy, I. (1986). *The Problematic of Existence and Technology for Martin Heidegger*. Cairo: The Arab House of Science - Publishers.
3. Al-Sebaei, H. (2005). *Postmodern Trends and Their Impact on Contemporary Art*. Egypt: Helwan University.
4. Al-Zaidi, J. (2013). *The Borders of Acquisition in Contemporary Arab Formation*. Damascus: New Amal Press.
5. Jassam, , B. (2017). *The Isolation of Art in Iraqi Culture*. Baghdad: Iraqi Plastic Artists Association.
6. Jassam, B. (2020). *Art and Culture Change Aesthetic Taste*. Iraq: University of Kufa.
7. Mahfouz, M. (2018). *Consumption from an Economic Perspective*. Saudi Arabia: Al-Riyadh Newspaper.
8. Quwai'a, K. (2013). *The Structure of Taste and the Authority of the Model in the Phenomenon of Arab Artistic Acquisition*. Sharjah: Arts Administration, Department of Culture and Information.
9. Serafita, C. (2012). *Technology and Culture in the Ages*. (M. Jassim, Trans.) UAE: Abu Dhabi Tourism and Culture Authority.
10. Stalabras, J. (2012). *Contemporary Art*. (M. A. Shehata, Trans.) Cairo: Hindawi Press.
11. Stalabras, J. (2014). *Contemporary Art, a short introduction*. (M. A. Fattah, Trans.) Cairo: Hindawi Foundation for Culture and Education.

## Trade and commodification in contemporary world ceramics

**Haider Abdul Hussein majhool**  
**Farouk Nawaf Sarhan Al-Issawi**

### **Abstract:**

The research deals with the global ceramic achievement within the international forums in the past decades. As follows, showing and presenting the aesthetic and intellectual values leading to common constants that establish international artistic studies that achieve the purpose of circulation and marketing of artworks. Contemporary global plastic art has witnessed a number of technical and social transformations and changes at the technical and pragmatic levels under the pressure of the changing and accelerating tide towards technical, cognitive, social and cultural concepts.

The second chapter came to the first topic: deliberative and commoditization, and the second topic: the deliberativeness of contemporary global ceramics.

### **Results:**

\_ Culture is a deliberative act between the individual and the other, and cultural circulation has a pragmatic system that refers us to commodification

\_ Contemporary global ceramics has a deliberative system that is linked to the culture of peoples, and it is the one that established the transition to its artistic construction towards being close to or in contact with the act of commodification.

The research concluded with the most important references, sources, and a summary of the research in English.